



أسهم التشاؤل مرتفعة في احتفالات العام الجديد

كاص 20



الحبيب الجملي: حكومتي جاهزة بانتظار موافقة البرلمان

كاص 4



حماس شريك لإسرائيل، أين المفاجأة

كاص 2

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2020/01/02
07 جمادى الأولى 1441
السنة 42 العدد 11574
Thursday 02/01/2020
42nd Year, Issue 11574

العرب

حكومة بغداد عاجزة عن منع المواجهة الأميركية الإيرانية في العراق

وسخر النشطاء من ظهور العامري والخزعلي والفياض، فضلا عن قائد أركان قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في التظاهرات، ووصفهم بالنشطاء، فيما حذروا من تعرضهم للاختطاف، على غرار مظاهري التحرير الذين يتعرضون لعمليات اختطاف واغتيال بشكل يومي. واتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أربع شخصيات عراقية بتنظيم التظاهرات ضد سفارة بلاده في بغداد، واصفا إياهم بـ "الإرهابيين". وقال بومبيو، "لقد تم تنظيم الهجوم من قبل الإرهابيين أبو مهدي المهندس وقيس الخزعلي، وحرص عليه الوكلاء الإيرانيون هادي العامري وفالح الفياض".



مايك بومبيو المهندس والخزعلي ربنا الهجوم وحرص عليه العامري والفياض

ولم تعجب بيانات الشجب والإستنكار التي صدرت من رؤساء الحكومة والجمهورية والبرلمان ضد الحصار الذي نفذه عناصر الحشد الشعبي للسفارة الأميركية ببغداد، ورد أحدهم بموقف غاضب. وتوقع مراقب سياسي عراقي أن يكون قد دار في أذهان مسلحي الحشد الشعبي أثناء مهاجمة السفارة الأميركية الاحتفال الـ 17 الذي شهدته طهران قبل أربعين عاما حين أقدم الحرس الثوري على احتلال السفارة الأميركية هناك، وهو احتفال لا تزال إيران تدفع ثمنه حتى اللحظة. وقال المراقب في تصريح لـ "العرب"، "المفارقة تكمن في أن عددا من أركان الحكومة، كما هو حال فالح الفياض وهو مستشار الأمن الوطني إضافة إلى كونه رئيس الحشد الشعبي، قد شاركوا في تلك التظاهرات التي مثلت بتفاسيلها اعتداء صارخا على بعتة دبلوماسية. وإذا ما كانت الحكومة العراقية لم تظهر أي حرج مما جرى فالأناها لم ترغب في استدعاء زعماء الحشد المشاركين في التظاهرة والذين قد ينقلبون عليها مما قد يزيد وضعها سوءا".

أونلاين
#نازل أطول ذلي

بغداد - تبادل الإيرانيون والأميركان رسائل قصف أو تحريك عناصر الحشد الشعبي لمهاجمة مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء المحصنة، من دون أن تكون للحكومة العراقية قدرة السيطرة على الفصائل المدعومة من إيران. وفيما انصاع المناس من أنصار الحشد الشعبي، لتخذيترات أميركية شديدة وانسحابا من أمام السفارة في بغداد الأربعاء، نهبت موجة السخرية الشعبية من التظاهرة التي نظمها الميليشيات الموالية لإيران قرب السفارة الأميركية، الحشد إلى فخ الحرج الذي سقط فيه، وتسببه في فضيحة جديدة لحكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي. وعلى وقع موجة السخرية الشعبية التي طغت على حسابات أبرز النشطاء العراقيين في مواقع التواصل، وجه الحشد مقاتليه بالانسحاب "التكتيكي" من أمام مقر السفارة، والتظاهر خارج المنطقة الخضراء.

وقال الحشد على موقعه الرسمي إنه يدعو "الجماهير المتواجدة قرب السفارة الأميركية إلى الانسحاب احتراماً لقرار الحكومة العراقية التي أمرت بذلك وحفاظاً على هيبة الدولة"، مخاطبا مظاهريه بان "رسالتكم وصلت"، ومنذ بدء الاحتجاجات مطلع أكتوبر، حاول المتحجون الوصول إلى المنطقة الخضراء التي تضم فضلا عن مبنى السفارة الأميركية مقرات الحكومة وسفارات أجنبية أخرى، دون جدوى. وبين الأول والثالث من أكتوبر قتل قوات عادل عبدالمهدي وعناصر الميليشيات الموالية لإيران قرابة الـ 185 شابا عراقيا مجرد منع التظاهرات من الوصول إلى المنطقة الخضراء. لكن مظاهري الحشد عندما قرروا محاصرة السفارة الأميركية، فتحت الحكومة أمامهم الأبواب. ويقول نشطاء إن المظاهرين في ساحة التحرير ببغداد والساحات الأخرى، إنما يمثلون الشعب الغاضب ضد الحكومة، بينما تمثل تظاهرة السفارة الأميركية موقف الحكومة الغاضبة من واشنطن، بدلالة قيادتها من قبل زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الذي يتحكم في 15 مقعدا برلمانيا وزارتين، وهادي العامري الذي يقود تحالف الفتح ذي الـ 58 مقعدا نيابيا والتسع وزارات، وفالح الفياض مستشار الأمن الوطني الذي يتزعم كتلة عطاء النيابية بعشرين مقعدا.

أردوغان يسعى لإسقاط النموذج القبرصي على ليبيا

التدخل العسكري التركي يرسم حدود «ليبيا التركية»



هدف أنقرة في ليبيا وقبرص، هو إحباط المكائد التي تستهدف تركيا

المسلمين رأس حربة لتنفيذ هذا المخطط منذ ذلك الوقت. ويقول متابعون للشان الليبي إن "البيان المهادن" الذي أصدرته الجامعة العربية الثلاثاء يشجع أردوغان على مواصلة مغامرته في ليبيا، في ظل غياب موقف عربي يتصدى لاطماعه المتزايدة. وفشلت الدول الحليفة للجيش الليبي في تحرير بنود في البيان تدين التدخل التركي وترفع الدعم عن حكومة الوفاق بعد رفض كل من قطر والكويت والمغرب والسودان.

وترى الدول الراضية للتدخل التركي أن رفع الشرعية عن حكومة الوفاق هو بداية إحباط مشاريع أردوغان في ليبيا، إذ أن تشكيل حكومة جديدة غير موالية للإسلاميين من شأنها إيقاف الحرب الحالية على أبواب طرابلس وإحباط اتفاقات أنقرة وحكومة الوفاق.

إسلام سياسي
أردوغان خليفة بن لادن أم خليفة للمسلمين

أقصى الحالات ما يعني إجبار الجيش على الانسحاب من مواقعه في طرابلس وهو ما سيؤدي إلى استفراء الميليشيات الإسلامية والقوات التركية بغرب ليبيا. لكن أوساطا ليبية تقلل من فرص نجاح أردوغان في تحقيق هذا الهدف لعدة اعتبارات من بينها غياب حاضنة حقيقية لمشروعه حتى داخل الأقلية "الكرغلية" نفسها التي تتفق للانسحاب حيث سبق أن أصدرت قبائل "الكوارغلية" في مدينة الزاوية غرب ليبيا بيانا داعما للعملية العسكرية التي يقوم بها الجيش للسيطرة على العاصمة.

وتستند هذه الأوساط على أن مشروع أردوغان في ليبيا بدأ منذ 2011 وبني على ثنائية الأيديولوجيا الإسلامية والعرقية الكرغلية وكان تنظيم الإخوان

وشدد نائب الرئيس التركي على أن هدف أنقرة في ليبيا وقبرص، يتمثل في إحباط المكائد التي تستهدف تركيا. وقال "افشلنا مؤامرة حبسنا في مياهانا الإقليمية عبر الاتفاق مع ليبيا". وأضاف أن "أي خطة دون تركيا في المنطقة لا فرصة لها للنجاح مهما كان الطرف الذي يقف وراءها".

ولفت إلى أن منكرة التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا تسري لعام واحد، ويتم إرسال القوات في الوقت وبالقدر اللازم. ولفتح إلى أن تركيا تتابع بدقة ولحظة بلحظة ما يجري من تطورات حولها، ولن تسمح بانتهاك حقوقها على الإطلاق. وذكر نائب الرئيس التركي في تصريح مختال أن أنقرة ربما تحجم عن إرسال قوات إلى ليبيا إذا أوقفت قوات الجيش هجومها في طرابلس وانسحبت.

وتؤكد هذه التصريحات توقعات تشير إلى أن هدف التدخل التركي الذي يرى كثيرون أنه بات وشيكا، هو رسم حدود "تركيا الليبية" وأن مجال نشر القوات لن يتجاوز المنطقة الغربية في

طرابلس - عززت تصريحات فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، التكهات بشأن سعي أنقرة لتحويل الغرب الليبي إلى منطقة تركية تبدأ بانتشار جنود أتراك وصولا إلى الانفصال، تماما كما جرى في قبرص التي اقتطعت منها تركيا جزءا وحولته إلى منطقة تابعة لها شرق المتوسط بذريعة حماية المواطنين القبارصة من أصول تركية.

ويسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقيام بسيناريو قبرص في ليبيا مستفيدا من ضعف حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج التي تحاول منذ نحو عشرة أشهر التصدي لسيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس.

وساوى أوقطاي بين دوافع التحرك التركي في ليبيا وقبرص، الأمر الذي يزيد المخاوف من تقسيم ليبيا، لاسيما وأن أردوغان والإخوان يعملون منذ سنوات على ضرب النسيج الاجتماعي الليبي من خلال إضارة النزعات العرقية في مدينة مصراتة التي ظهرت فيها جمعيات تستحضر الموروث العثماني من بينها جمعية "الكرغلة" الذين ينظر إليهم كتركان ليبيا.

وترتبط رئيس جمعية الكراغلة زكريا زويي علاقة وثيقة بانقرة لكن مصادر محلية قالت لـ "العرب" إن علي حمودة الذي شغل وزير الأوقاف في حكومة علي زيدان الذي يقم حاليا في تركيا أكثر خطورة من زويي حيث يعمل مباحثرة مع الرئاسة التركية على توثيق دقيق لـ "الكرغلة" في ليبيا. واستخدم أوقطاي، الذي كان يشرح للراي العام المحلي دوافع التدخل في ليبيا عبر اجتماع مع محرري وكالة "الأناضول"، خطابا اعتمد فيه على مبدأ المصالح عكس الخطاب العاطفي الذي يوجه إلى الليبيين والعرب عموما لتبرير هذا التدخل والذي يعتمد فيه على مبررات حماية الثورة والديمقراطية والشرعية، إضافة إلى حماية "مليون تركي في ليبيا" كما قال الرئيس التركي مؤخرا.



علي حمودة يعمل مباشرة مع تركيا على توثيق لـ "الكرغلة" في ليبيا

الإخوان يصعدون في شبوة وأبين وتعز لإفشال اتفاق الرياض

تعز جاء على لسان خالد فاضل قائد محور تعز الموالي للإخوان وقطر والذي هدد بخوض مواجهة مع قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي لاسترداد المديرية الساحلية التي قامت بتحريرها من الميليشيات الحوثية. وشن ناشطون وإعلاميون من حزب الإصلاح حملة إعلامية على قوات المقاومة المشتركة والعميد طارق صالح على وجه التحديد، على خلفية تعيين قيادي من حزب المؤتمر مديرا لمديرية الحسا الساحلية التي يسعى الإخوان لبسط سيطرتهم عليها. وبرزت مؤشرات متزايدة في الآونة الأخيرة على وجود تنسيق عسكري ولوجستي حوثي - إخواني في محافظة تعز، من خلال تسهيل الإخوان تهريب الأسلحة للحوثيين في جهات تعز مع قوات المقاومة المشتركة.

واعترفت مصادر سياسية أن توقيت التصعيد الذي يتزامن مع رفع التحالف العربي بقيادة السعودية لوتيرة تنفيذ اتفاق الرياض جزء من سيناريو معد سلفا لإفراغ الاتفاق من محتواه، وخصوصا في الشق الأمني والعسكري الذي ينص على انسحاب القوات القادمة من خارج محافظتي شبوة وأبين وتسليم إدارة الأمن فيهما لقوات النخبة. وكشفت "العرب" في تقارير سابقة عن أجدات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان في اليمن الذي يسعى لبناء منطقة اقتصادية في المحافظات الغنية بالنفط والغاز وفتح موانئ شبوة لاستقبال الدعم القادم من تركيا التي بدأت قيادات بارزة في "الشرعية" والإخوان تطالب علنا بتدخلها في الملف اليمني. ويتزامن التصعيد الإخواني في شبوة مع تصعيد آخر في محافظة

بزمام الأمور في محافظتهم وتأمينها واستكمال تطهيرها من بؤر الإرهاب". ويأتي التصعيد العسكري الذي تشهده شبوة بين المجلس الانتقالي وقوات أمنية تابعة للإخوان بعد أيام من قيام جماع الإخوان مسلحة بمحاصرة معسكر التحالف العربي في منطقة العلم. وقالت مصادر خاصة لـ "العرب" إن جماعة الإخوان اتخذت بالفعل قرارها بدفع الأوضاع إلى حافة المواجهة الشاملة معها، من خلال اجتياح المناطق القبلية التي تمثل حاضنة شعبية للانتقالي، والاحتكاك بقوات التحالف وصولا إلى مناطق الساحل التي أكدت المصادر أنها الهدف القادم لجماعة الإخوان التي تعزم نقل التوتر إلى منطقة بلحاف التي تضم معسكرا للتحالف العربي ومنشأة لتصدير الغاز المسال.

في قراهم أي خروقات متواترة لا تعبر في مجملها عن أدنى تقيد أو التزام بمضامين اتفاق الرياض ومقتضيات تنفيذه". وجدد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي في لقاء له مع أحد أعيان القبائل في محافظة شبوة على رفض الانتقالي بقاء شبوة تحت سيطرة الإخوان، مؤكدا بحسب ما نشرته وسائل إعلامية تابعة للمجلس على أن "بقاء تلك الميليشيات في شبوة لن يطول وسيعود أبنائنا من منتسبي قوات النخبة لأخذ



عيروس الزبيدي بقاء ميليشيات الإصلاح الإخواني في شبوة لن يطول

الانتقالي الجنوبي والتوغل في مناطق شيعيته. واعتبر بيان صادر عن القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة الحملات الأمنية "استمرارا لسياسات القمع والإذلال الممنهجة التي دأبت عليها سلطة الإخوان وميليشياتها الإجرامية ضد أبناء شبوة منذ اجتياحهم وسيطرتهم على المحافظة في أغسطس الماضي". ووصف البيان إقدام جماعة الإخوان على توجيه حملة عسكرية إلى مناطق لقومش بمديرية حبان بأنه دفع بالأوضاع "إلى مستوى خطير من التوتر والاحتقان". وقال البيان إن "كل ما تقوم به هذه التشكيلات العسكرية التابعة لسلطات الشرعية من استفزازات داخل المحافظة وأعمال عدوانية على المواطنين الأمنيين

عَدَن - كشفت مصادر مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، الأربعاء، أن المجلس اعلم قيادة التحالف العربي بتعليق المشاركة في اللجان الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض، احتجاجا على التصعيد الذي يقوم به إخوان اليمن في محافظتي شبوة وأبين. وقال المتحدث باسم المجلس الانتقالي في ترصيع لوكالة رويترز إن فريق التفاوض التابع للمجلس انسحب من اللجان المشتركة التي تعمل على تنفيذ اتفاق الرياض. وشهدت مناطق هدى والعزم بمحافظة شبوة مواجهات عنيفة بين أبناء القبائل وقوات أمنية محسوبة على حزب الإصلاح بعد وصول حملة أمنية إلى تلك المناطق، في إطار تصعيد عسكري وأمني إخواني متزايد في المحافظة يستهدف محاصرة المجلس